جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربيّة البدنية وعلوم الرياضة

COLLEGE OF BASIC EDUCATION

أثر استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية لذوي الأسلوب المعرفي (تحمل الغموض -عدم تحمل الغموض) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب

رسالة قدّمها

منخي طعمة سلمان

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

بإشراف

أ.د حيدر شاكر مزهر

١٤٤١هـ ٢٠٢٠م

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته.

١-٢ مشكلة البحث.

١-٣ أهداف البحث.

١-٤ فرضيات البحث.

١-٥ مجالات البحث.

١-٥-١ المجال البشري.

١-٥-٢ المجال الزماني.

١-٥-٣ المجال المكاني.

١-٦ تحديد المصطلحات.

١- التعريف بالبحث:

١ – ١ مقدمة البحث واهميتة:

يتميز هذا العصر بتميز المعرفة وحدوث تطورات سريعة في المجالات العلمية والتربوية والنفسية والرياضيه كافة ، ولا سيما في المجال الرياضي ، اذ نجد العديد من المتغيرات في المنحى والنظريات الرياضيه التى اشارات نتائجها المهمة الى ان المعرفة الانسانية تستلزم مشاركة الفرد الفاعلة في التعلم من خلال ربط المعرفة الجديدة بالبنى المعرفية الموجودة لديه، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات جديده تبين قابليتها في التعليم . وتعلم المهارات الحركيه في الفعاليات الرياضيه المختلفة، "وتعد استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية احد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومن اهم عوامل التعلم الفاعل اذ تساعد على رفع مستوى الوعي لدى المتعلمين الى الحد الذي يؤدي الى بلوغ الهدف ويتحقق ذلك من خلال مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها الطالب،"[١] كالمعرفة والوعي بالأنشطة والعمليات الذهنية التي تستخدم قبل واثناء وبعد عملية التعلم وتشتمل هذه العمليات على الوعي بالمبادئ الاساسية للمادة التعليمية، والتخطيط للمهمة التعليمية التي سوف يؤديها المتعلم، ومن ثم مراقبة ومراجعة وتعديل العمليات اثناء العمل لإتمام المهمة التعليمية بالاتجاه الصحيح ومن ثم تقويم نجاح الخطة بعد اتمام انشطة التعليم وعليه تعد استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية مكونا حاسما ودقيقا للتعليم والتعلم الفاعل وذلك لكونها تمكن الافراد من مراقبة وتنظيم ادائهم وهذا بدوره ينعكس

---

(١) احمد علي ابراهيم علي ؛ اثر استخدام ستراتيجية ماوراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعلم الاساس : (جامعة الفيوم، كلية التربية، رسالة ماجستير ، ١٩٩٧) ص٢١.

على تعلم الطلاب وتمكنهم من المادة المتعلمة وبالتالي ستعمل على اسراع تعلمهم وعلى ضوء ما تقدم لابد من استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة قادرة على اثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفاعلة عن طريق جعلهم محورا لعملية التعليم والتعلم، اذ يساعد ذلك على تحقيق الظروف التعليمية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم شيقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدراتهم واحتياجاتهم، ومرضية لميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية وتعد لعبة كرة اليد احدى الالعاب الجماعية التنافسية التي تحتاج الى متطلبات مهارية عالية وتعتمد هذه اللعبة على المهارات الاساسية (المناولة والطبطبة والتصويب) كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الاداء ، لذلك يجب توجيه الاهتمام الى مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل الكثير من الجهد والممارسة في سبيل اتقانها.

ومن هنا **تكمن اهمية البحث** في دراسة أثر استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية لذوي الاسلوب المعرفي تحمل الغموض- عدم تحمل الغموض في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب على وفق الاسس العلمية الي ترتبط بالعملية التربوية العلمية الخاصة بهذه الفعالية وما تتميز به من قدرات مهارية خاصة لغرض احداث التحسين في مستوى تعلم هذه المهارات.

١-٢ مشكلة البحث

يتأثر التعلم الى حد كبير باستراتيجيات التعلم التي يتبعها المدرس، بما ان المدرس هو المسؤول الاول عن العملية التعليمية حيث يستطيع تحقيق افضل نتائج وباقل مجهود واقصر وقت، لاحظ الباحث من خلال المتابعه الميدانيه انخفاض في مستوى التعلم في بعض المهارات الاساسية بكرة اليد وذلك بسبب قلة التنويع في استعمال الاساليب التدريسية المختلفة والتغيير بين الحديث و القديم بشكل مستمر والدائم و بالتالي استخدام اسلوب واحد قد لا ينسجم مع القدرات وقابليات الطلاب .مما ادى الى دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها من خلال استخدام استراتيجية جديده وهي استراتيجية المعرفه ماوراء الادراكيه وفقا للاسلوب المعرفي تحمل الغموض وعدمه، لذا فان استخدام استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية يمكن ان يكون له دور كبير وفاعل في تعلم واتقان هذه المهارات الأساسية.

١-٣ اهداف البحث

١. التعرف على إثر استخدام استراتيجية ما وراء الادراكية لذوي الاسلوب المعرفيس(تحمل الغموض عدم تحمل الغموض) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب.

٢. التعرف على افضلية مجموعات البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد على وفق المعرفة ما وراء الادراكيه (تحمل الغموض مقابل عدم تحمل الغموض).

١-٤ فروض البحث

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بنتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية والضابطة (تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ولصالح الاختبارات البعدية.

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بنتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين والضابطتين (تحمل وعدم تحمل الضغوط) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

١-٥ مجالات البحث

١ – ٥ – ١ المجال البشري: طلبة المرحلة الاولى لمتوسطة فلسطين للبنين.

١ – ٥ – ٢ المجال الزماني: للمدة من ١٨/ ١١/ ٢٠١٩ ولغاية ١/٥/ ٢٠٢٠

١ – ٥ – ٣ المجال المكاني: الساحة الخارجية لمتوسطة فلسطين للبنين.

١-٦ تحديد المصطلحات:

١. الاستراتيجية: جملة من الاساليب او الطرائق المستعمله في مواقف التعلم والتعليم والتي توجه اجراءات المعلم في سعيه في تنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتاجات المرصودة [١].

٢. المعرفة ما وراء الادراكية:" هي عملية تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد في حل المشكلة وهي مهارات التفكير المختلفة العامة لحل المشكلة وادارتها وهي احدى مكونات الاداء الذكي او معالجة المعلومات"[٢]

---

(١) بوسف قطامي (واخرون)؛ تصميم التدريس، ط١ : (عمان، دار الفكر للطباعة ، ٢٠٠١) ص٢٠ .

(2) *stern berg & Davidson; conception of giftedness: (Cambridge England: 1986) P, 22*

٣.تحمل وعدم تحمل الغموض : أن تحمل الغموض هو قدرة الفرد على تحمل شدة التنبيهات الباعثة الى عدم الارتياح النفسي او التي تشكل تهديداً او ضغطاً عليه.(٣)

(3) *Eysenck, H, J.; **Encyclopedia of Psychology**, Vol (3) (London, Search press, 1972) P.148.*

مستخلص البحث

((أثر استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية وفق للأسلوب المعرفي (تحمل الغموض- عدم تحمل الغموض) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب))

الباحث
منخي طعمة سلمان

بإشراف
أ.د حيدر شاكر مزهر

تعد استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية احد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة ومن اهم عوامل التعلم الفاعل اذ تساعد على رفع مستوى الوعي لدى المتعلمين الى الحد الذي يؤدي الى بلوغ الهدف ويتحقق ذلك بواسطة مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها الطالب، كالمعرفة والوعي بالأنشطة والعمليات الذهنية التي تستعمل قبل واثناء وبعد عملية التعلم وتشتمل هذه العمليات على الوعي بالمبادئ الاساسية للمادة التعليمية، تعد استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية " مكونا حاسما ودقيقا للتعليم والتعلم الفاعل وذلك لكونها تمكن الافراد من مراقبة وتنظيم ادائهم وهذا بدوره ينعكس على تعلم الطلاب وتمكنهم من المادة المتعلمة وبالتالي ستعمل على اسراع تعلمهم.

ومن هنا تكمن اهمية البحث في دراسة تأثير استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية وفقا للاسلوب المعرفي تحمل الغموض- مقابل عدمه في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب على وفق الاسس العلمية الي ترتبط بالعملية التربوية العلمية الخاصة بهذه الفعالية وما تتميز به من قدرات بدنية خاصة لغرض احداث التطوير في مستوى هذه القدرات لطلاب.

اما مشكلة البحث : فمن من خلال المتابعة الميدانية للعبة كرة اليد لوحظ بان المناهج التعليمية المتبعة في تدريس هذه المادة تفتقر التخطيط المنظم لفعاليات درس التربية البدنية في المدارس والارتجال في تنفيذ دروس كرة اليد ، اذ يتم اعتماد اساليب التعلم التقليدية المستندة على تكثيف

المعلومات بطريقة القائية من قبل المدرس ، والتي تفتقر الى المحفزات التي تثير اهتمام المتعلمين . مما اثر سلبا على تعلم المهارات الاساسيه بكرة اليد وهو ما ولد ضعفا في اداء هذه المهارات .ان اهداف البحث فهي .

مهدت الدراسة الى التعرف على إثر استخدام استراتيجية ما وراء الادراكية (تحمل الغموض- عدم تحمل الغموض) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للطلاب.

والتعرف على افضلية مجموعات البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد من جراء على وفق المعرفة ما وراء الادراكيه (تحمل الغموض مقابل عدمه).اما فرضيتا البحث فهي.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بنتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية (تحمل الغموض- عدم تحمل الغموض) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بنتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين والضابطتين (تحمل الغموض- عدم تحمل الغموض) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد.اما مجالات البحث فهي.

وتطرق الباحث الى مجموعة من الدراسات النظرية أهمها (استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية ، الأسلوب المعرفي، تحمل الغموض، المهارات الأساسية، المناولة، الطبطبة، التصويب) .

اما منهجية البحث وإجراءاته الميدانية .

فقد استعمل الباحث المنهج التجريبي اما عينة البحث فقد تم اختيار الصف الاول من متوسطة فلسطين للبنين بواقع (٢٠٣) طالبا وتم اختيار(٩٠) طالبا منها بالطريقة العشوائية، ورتبت الى اربع مجاميع كل مجموعة (٢٠) طالبا و(١٢) طالبا للمجموعة الاستطلاعية وتم تحديد المهارات الاساسية بكرة اليد وهي(المناولة والطبطبة والتصويب) واعداد

التمرينات المستخدمة في الرسالة واجراء الاختبار القبلي والبعدي واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة .

تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعات الاربع لعينة البحث اذ ظهرت نتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين (المستخدمة استراتيجية ماوراء المعرفة الادراكية تحمل الغموض وعدمه) على المجموعتين الضابطتين في المهارات قيد البحث)

تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها :_

١. ملائمة استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية لذوي الأسلوب المعرفي (تحمل الغموض) لدى المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.
٢. والتركيز على استخدام استراتيجية المعرفة ما وراء الادراكية لذوي الأسلوب المعرفي (تحمل الغموض– عدم تحمل الغموض) في عملية التعلم للمهارات والالعاب الاخرى لما اظهره من دور واضح وفاعل في عملية تعلم المهارات قيد البحث.
٣. مراعاة الاساليب المعرفية التي يميز بها الطلبة وذلك لغرض توظيفها واستخدامها بالشكل الامثل الذي يخدم العملية التعلمية.